### المفاوضات مع «5+1» تتقدم.. وموعد جديد بعد أيام

# إيران تتحدى: لن نحني رؤوسنا.. وحقوقنا النووية خط أحمر

■ كيري: اقتربنا من التوصل لاتفاق

■ هيغ: المحادثات حققت الكثير من التقدم

جانب من مفاوضات جنيف

حسن روحاني

■ روحاني: أبلغنا القوى العظمى بأننا لن نقبل التهديد أو العقوبات ولن نسمح لأحد بالتعدي على مصالحنا القومية

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في تصريحات صحافية امس إن البلاد «لن تحني رأسها» امام اي تهديد او عقوبات ضدها، واصفا حق الشعب الإيراني في الطاقة النووية والتخصيب «بالخط الأحمر»، على حد تعبيره.

وقال روحاني إن العقوبات الاقتصادية تضر أيضا بالدول التي تفرضها وليس إيران فقط، معتبرا أن «الجمهورية الإسلامية تصرفت بعقلانية ومنطقية وبلباقة خلال المفاوضات النووية» التي جرت في جنيف على مدار ثلاثة أيام.

وقالت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء إنه أضاف خلال كلمة أمام مجلس الشورى الإسلامي «البرلمان» «أبلغنا أطراف التفاوض أننا لن نقبل بأي تهديد أو عقوبات أو إذلال أو تمييز. الجمهورية الإسلامية لم ولن تحني رأسها أمام تهديدات من أي جهة».

ولم يتحدث بالتفصيل عن التهديدات ضد إيران ولكن اسرائيل خصمها اللدود عارضت بشدة الاتفاق المقترح الذي نوقش في جنيف.

وانتقد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يوم الخميس الخطوط العريضة للاتفاق التي سربت لوسائل الاعلام وقال إن طهران ستحصل على «صفقة القرن» اذ اقرت القوى العالمية مقترحات تخفف العقوبات على إيران مؤقتا.

ولمحت اسرائيل مرارا الى انها قد توجه ضربة لايران اذا لم توقف طهران برنامجها النووي كليا.

وترفض إيران هذه المطالب وتقول إن صناعة الطاقة النووية حق سيادي ويقر معظم الدبلوماسيين بان زمن المطالبة بالاغلاق التام قد ولى بعدما توسعت إيران في قدراتها النووية بشكل كبير منذ عام 2006.

وتقول الجمهورية الإسلامية ان انشطتها سلمية محضة وإن المفاوضين مستعدون لاتخاذ الخطوات اللازمة للتوصل لمثل هذا الاتفاق في حالة الاعتراف بحقوقها النووية وتخفيف القوى العالمية العقوبات.

وقال روحاني في جلسة عقدها البرلمان لمنح الثقة لوزير الخارجية الجديد محمد جواد ظريف «إيران لم تجلس على طاولة المفاوضات نتيجة ضغوط الحظر المفروض عليها» مضيفا «لقد خضنا المفاوضات النووية في عام 2003 قبل أن يفرض علينا الحظر وواصلنا المفاوضات رغم قرارات الحظر».

وفي جانب آخر من حديثه أشار روحاني إلى اهمية الدور الايراني في حل مشاكل المنطقة مشددا على أن نجاح المباحثات النووية يؤدي الى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

واستطرد «بالنسبة لنا هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها والمصالح القومية هي خطوطنا الحمراء، بموجب القواعد الدولية تخصيب «اليورانيوم» لأغراض سلمية حق لإيران».

وروحاني الذي انتخب في يونيو هو المحرك الرئيسي للمساعي الدبلوماسية الرامية للتوصل لاتفاق نووي لتخفيف العقوبات الاقتصادية الصارمة على قطاعي النفط والمصارف.

## .. وإسرائيل تؤكد: سنعمل على منع الاتفاق

القدس المحتلة - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو امس إن بلاده ستعمل ما بوسعها لمنع اتفاق «سيء» بين إيران والمجتمع الدولي، وأنه قام بإجراء عدد من الاتصالات مع قادة العالم لمنع مثل هذه الصفقة.

ونقل تقرير نشر على موقع الاذاعة الإسرائيلية على لسان نتنياهو ما إبلاغه الحكومة بانه «اجرى سلسلة مكالمات هاتفية في نهاية الاسبوع مع قادة الدول العظمى الخمس وحذرهم من ان الصفقة الاخذة بالتبلور مع ايران بشان برنامجها النووي تشكل خطرا على العالم اجمع.»

وقال نتانياهو انه اعرب عن امله خلال هذه المكالمات الهاتفية بالا يتم توقيع اتفاق مقابل اي ثمن كما انه دعا قادة الدول الخمس الى التريث ودراسة جميع المسائل العالقة بإمعان كون القرارات الواجب اتخاذها تاريخية، بحسب ما نقله التقرير.

واضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي «أن الاتفاق يقضي بتخفيف العقوبات المفروضة على ايران منذ سنوات وفي الوقت نفسه يسمح لإيران بمواصلة تخصيب اليورانيوم وانتاج مادة البلوتونيوم المشعة،» مؤكدا على أن بلاده «ستعمل كل ما بوسعها لمنع توقيع اتفاق مع ايران تعتبره سيئا.»

وانتهت المفاوضات المكثفة بين إيران والقوى العالمية السبت- فجر الأمس، في جنيف بدون التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني.

وعقدت المفوضة العليا للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن، كاثرين آشتون، ووزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، مؤتمرا صحافيا في ختام المفاوضات، حيث أعلنت آشتون أنها ستلتقي ظريف مجددا في 20 نوفمبر، فيما أكد المسؤول الامريكي جون كيري للصحافيين بان الاتفاق بات سهل المنال لكنه حذر ايران من ان رغبة واشنطن في ايجاد حل دبلوماسي ليست ابدية.

وقال كيري امس ان القوى العالمية اقتربت خلال المفاوضات مع ايران في جنيف من التوصل لاتفاق لكبح البرنامج النووي الايراني وان هذا الهدف يمكن تحقيقه «مع العمل الجيد.»

وقال كيري «جئنا لجنيف لتضييق هوة الخلافات وبوسعي ان اقول لكم دون مبالغة اننا لم نضيق فحسب هوة الخلافات وتوضيح ما تبقى منها وانما حققنا تقدما كبيرا في العمل من خلال مناهج هذا السؤال المتعلق بكيفية كبح برنامج وضمان طبيعته السلمية.»

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس إن المحادثات بشأن برنامج إيران النووي يمكن أن تسفر عن اتفاق خلال الأسابيع القليلة المقبلة رغم فشل المفاوضات في جنيف.

واضاف ان المحادثات غير الحاسمة «حققت الكثير من التقدم» وقربت المواقف بين جميع الاطراف وجعلت التوصل الى اتفاق امرا ممكنا.

وقال لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» «فيما يتعلق بامكانية حدوث ذلك «التوصل لاتفاق» خلال الأسابيع القليلة المقبلة فان هناك فرصة جيدة لتحقيق ذلك.»

واضاف «لم نكن نضيع وقتنا لكنها كانت محادثات صعبة جدا. ومن المهم الابقاء على قوة الدفع... هناك اتفاق مطروح على الطاولة ويمكن تنفيذه.»

وقال هيغ انه شعر برغبة وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في التوصل الى تسوية.

واضاف لبي.بي.سي «اعتقد انه يريد حل المشكلة التي سافر للتعامل معها.»

وتابع ان اي اتفاق بات محتوما ان يتضمن بعض الحلول الوسط لن يكون محل ترحيب من كل الدول.

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان أي اتفاق سيتضمن ضمانات ترضي حكومة اسرائيل بان ايران لن تتمكن من صنع قنبلة نووية قريبا ان «هل هذا الاتفاق سيرضي الجميع؟»

### بعد الاشتباه في قيام خلية تابعة للجماعة بالتحضير لهجمات انتحارية

# نيجيريا: 7 قتلى بمواجهات بين الجيش و «بوكوحرام»

ابوجا - «وكالات»: لقي سبعة أشخاص مصرعهم في مدينة كانو شمالي نيجيريا في تبادل لإطلاق النار بين قوات نيجيرية ومسلحين من مجموعة بوكو حرام الإسلامية. وقال الجيش إنه اشتبه بقيام خلية تابعة للمجموعة بالتحضير لهجمات انتحارية مستخدمة موقعين سريين لها.

وأوضح المتحدث باسم الجيش إيويها إيكيديتشي أن خمسة مسلحين وجنديين اثنين قتلوا عند مهاجمة عناصر من قوات النخبة وعملاء استخبارات منزلين في كانو.

وأضاف المتحدث أن للجيش معلومات تشير إلى أن «الإرهابيين كانوا يضعون اللمسات الأخيرة على خطط لشن هجمات انتحارية متزامنة في أبوجا وكانو»، وقال إن قوات الأمن «اكتشفت مخبأ للأسلحة والذخائر».

وتعتبر اشتباكات يوم السبت الأولى التي تشهدها كانو بعد شهور من الهدوء النسبي.

يذكر أن القوات النيجيرية تنفذ هجوما واسعا ضد جماعة بوكو حرام منذ إعلان الرئيس غودلاك جوناثان في مايو حالة الطوارئ في ثلاث ولايات في شمالي شرقي البلاد.

وتعتبر مدينة كانو معقلا لمقاتلي بوكو حرام التي تشن مواجهات مع السلطات منذ عام 2009 وأسفرت عن مقتل آلاف الأشخاص. وقد استهدفت الجماعة من يعارض سعيهم لإقامة حكم إسلامي وشمل ذلك مسيحيين ومسلمين وطلابا وسياسيين وعناصر في قوات الأمن.

ومن العمليات الكبيرة التي قامت بها المجموعة، «هجوم انتحاري» على مبنى للأمم المتحدة في العاصمة أبوجا قبل عامين أسفر عن مقتل 25 شخصا على الأقل. يذكر أن نيجيريا أكبر بلد في افريقيا من حيث عدد السكان وأول منتج للنفط في القارة، تواجه اتهامات من قبل جماعات الدفاع عن حقوق الإنسان بالقمع والقتل وتدمير الممتلكات وتوقيف الأشخاص في سجون مزرية لفترة طويلة بدون توجيه تهم لهم.

وتقول المنظمات الحقوقية إن ظروف الاحتجاز القاسية قد أدت في بعض الأحيان إلى وفاة معتقلين.

ويقطن القسم الشمالي من البلاد غالبية من المسلمين في حين تقطن نصفه الجنوبي غالبية من المسيحيين.

جنود من الجيش النيجيري

## إندونيسيا: عملية إنقاذ عسكرية لضحايا المروحية المنكوبة

جاكرتا - «وكالات»: بدأ الجيش الإندونيسي عملية إنقاذ عسكرية لانتشال جثث 13 شخصا قتلوا في تحطم طائرة مروحية إندونيسية أمس الأول فوق أدغال جزيرة بورنيو شمالي إندونيسيا، وقد نجا من الحادث ستة أشخاص بضمنهم اثنان من أفراد الطاقم.

وقد انطلقت صباح الامس أربع طائرات إنقاذ لموقع التحطم الذي لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق الجو أو النهر، وبدأت عملية نقل الجرحى لتلقي العلاج.

وقال متحدث لوكالة الصحافة الفرنسية أن جهود الإنقاذ صعبة بسبب سوء الأحوال الجوية، وأوضح أن إحدى مهام المنقذين الرئيسية الحصول على الصندوق الأسود للطائرة لأغراض التحقيق.

وقد استبعد الجيش الإندونيسي أن يكون حادث تحطم المروحية الروسية الصنع من طراز إم آي 17 قد وقع بسبب الحمولة الزائدة، وبين أن الحمولة القصوى للطائرة هي ثلاثة أطنان وكانت حمولتها وقت التحطم لا تتجاوز 1.8 طن.

من جهة أخرى، أعرب عسكريون إندونيسيون عن اعتقادهم بأن الأحوال الجوية السيئة ربما تكون السبب وراء التحطم، إضافة إلى تعطل إحدى شفرات المراوح الخلفية للطائرة.

وقد أعرب الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانغ يوديونو امس عن حزنه البالغ إزاء الحادث، معربا عن مواساته لأسر الضحايا ومتمنيا الشفاء للمصابين وذلك في تغريدة على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ونقلت وكالة أنباء أنتارا الإندونيسية عن المتحدث باسم شرطة إقليم كاليمنتان الشمالية قوله السبت إن الناجين هم اثنان من طاقم الطائرة وأربعة من المدنيين.

وأوضح المتحدث أن المروحية أقلعت من جزيرة تاراكان بإقليم كاليمنتان الشرقية في ساعة مبكرة من صباح السبت في طريقها الى ضاحية ماليناو بكاليمنتان الشمالية لنقل إمدادات لوجستية خاصة بقوات حرس أمن الحدود.

وأضاف أن الطائرة هبطت خلال رحلتها في قرية أوبوبين حيث استقلها عشرة من المدنيين كانوا سيساعدون الجنود في إقامة نقطة أمنية في ماليناو، مشيرا إلى أن المروحية فقدت قدرتها وقوة الدفع الخاصة بها أثناء هبوطها في ملعب رياضي قريب من موقع إقامة المركز الأمني الحدودي لتسقط وتتحطم.

### القضاء يؤجل جولة الحسم إلى الـ 16 من الشهر الجاري

# رئاسة المالديف حائرة بين نشيد ويمين

جانب من عمليات فرز الاصوات

مالي - «وكالات»: حصل مرشح المعارضة في المالديف، محمد نشيد، على أعلى نسبة من أصوات الناخبين المدلى بها في الانتخابات الرئاسية لكنه فشل في الحصول على أغلبية واضحة من الجولة الأولى.

وحصل نشيد على 45.08 في المئة من أصوات الناخبين، ومن ثم يتعين عليه خوض الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية أمام المرشح، عبد الله يمين، وهو أخ غير شقيق للرئيس السابق مامون عبد القيوم الذي حصل على 31.21 في المئة من أصوات الناخبين.

وأظهر فرز الأصوات الرسمي أن نسبة 3.4 في المئة من أصوات الناخبين لم يعلن عنها بعد لكن حتى لو فاز بها جميعها، فإنه لن يصل إلى نسبة 50 في المئة المطلوبة لتجنب الجولة الثانية التي كانت مقرر اقامتها امس.

وكان الناخبون في المالديف ادلوا باصواتهم السبت لانتخاب رئيسهم بعد فشل محاولتين سابقتين ومع اقتراب انتهاء المهلة المحددة دستوريا.

وتنافس في هذه الانتخابات كل من الرئيس المالديفي السابق محمد نشيد ومرشح الحزب التقدمي عبدالله يمين، ومرشح الحزب الجمهوري قاسم إبراهيم.

وينص الدستور الذي اقر في 2008 على انتخاب رئيس قبل 11 نوفمبر. ولا يتضمن الدستور اي بند عن فترة انتقالية لذلك ستكون البلاد مهددة بالفوضى في حال حدوث فراغ في السلطة.

وكانت الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية جرت في السابع من سبتمبر. لكن المحكمة العليا في البلاد الغتها بسبب مخالفات مفترضة بينما كان الاقتراع يبدو جاريا من دون حادث يذكر.

وارجئ اقتراع آخر كان حدد موعده في 19 اكتوبر اذ لم يتمكن كل المرشحين من التصديق على اللوائح الانتخابية.

وبالامس أوقفت المحكمة العليا الجولة الفاصلة من انتخابات الرئاسة التي كان من المقرر أن تجرى الأحد. وجاء قرار المحكمة استجابة لطلب عبد الله يمين. وكان يمين قد طلب مزيدا من الوقت للاستعداد للانتخابات.

وكان يمين قد طلب من المحكمة العليا تأجيل الانتخابات لمدة 48 ساعة. ودعا إلى تنقية قوائم الناخبين مما سماه مخالفات.

أما الحزب الديمقراطي المالديفي الذي يتزعمه نشيد فقد أصر على ضرورة إجراء جولة التصويت الحاسمة في موعدها الأحد.

وقالت المحكمة العليا «جرى إبلاغ كل سلطات الدولة المعنية بانه لايمكن إجراء الانتخابات اليوم «الأحد».»

وأضافت في قرارها أن «أنسب يوم» للجولة التالية سيكون 16 من هذا الشهر.

وكانت الولايات المتحدة ورابطة دول الكومنويلث قد طالبتا في بيانات قوية اللهجة بضرورة إجراء جولة الانتخابات الفاصلة في المالديف دون أي إبطاء.

والمالديف عضو في رابطة دول الكومنويلث منذ عام 1982.